

تفسير ابن كثير

وَمَا يَتَّبِعْ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا^ج إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا^ج إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ

ثم بين تعالى أنهم لا يتبعون في دينهم هذا دليلا ولا برهانا ، وإنما هو ظن منهم ، أي :

توهم وتخيل ، وذلك لا يغني عنهم شيئا ، (إن الله عليم بما يفعلون) تهديد لهم ،

ووعيد شديد ؛ لأنه تعالى أخبر أنه سيجازيهم على ذلك أتم الجزاء .